

د. سلامة السويدي ود. محمد الدالي يحققان كتاب "الإقناع لما حوى تحت القناع"

كتبت: مژنة محمد سعيد - نانسي جميل الخطيب

انتهت الدكتورة سلامة السويدي رئيسة قسم اللغة العربية والدكتور محمد الدالي عضو وحدة البحوث اللغوية والأدبية بمركز الوثائق والدراسات الإنسانية سابقاً من تحقيق كتاب جديد لم يسبق نشره. وقد التقت مندوبه صوت الجامعة بالدكتورة سلامة التي صرحت لها بما يلي:

الكتاب الذي قمت بتحقيقه مع الزميل الدكتور محمد الدالي هو «الإقناع لما حوى تحت القناع»، الذي صنفه الإمام اللغوي والنحوي برهان الدين أبو الفتح ناصر ابن أبي المكارم المطرزي الخوارزمي «٥٣٨ - ٦١٠هـ».

ومؤلفه ذائع الصيت، وكتابه هذا لم يسبق نشره، ولم يتناوله أحد بالدراسة، وقد جمعت مخطوطات الكتاب من مكتبة جامعة ليدن بهولندا، ومن مكتبة باريس، ومكتبة برلين واستغرق العمل فيه أربع سنوات، وهو نمط فريد حوى أجناس الكلمة والفعل والحرف وقد قال مؤلفه في صدر كتابه يبين موضوعه «فعملت كتابي هذا عمل من طب لمن حب مشتملا على الفصوص والنصوص دون المزيف المنقوص حاويا لجميع الأجناس، راويا لما كثر في استعمال الناس مقصوداً فيه ما احتيج إليه في كتاب الله من تمييز الأشياء وبيان الاشتباه».

وهذا الكتاب نافع لطلاب العربية وغيرهم من الباحثين والدارسين وقد اشتمل على ما يكثر في استعمال الناس وعلى ما يحتاج إليه في تفسير مفردات القرآن وعلى ما يحتاج إليه في أصول العربية